

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 021

محمد بن صالح العثيمين

يقول مالك رحمه الله ويشير بسبابتها في تشهده وببسط اصابع اليسرى يصير عندكم وببسط اليسرى يعني اصابعه ببسط اليسرى يعني اصابعها على ايض؟ على الفخذ الايسر لانه قال بالاول - 00:00:00 ويداهم على فخذه ويقول التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخره يقول بقلبه او بلسانه ها؟ نعم. يقول بلسانه متذمراً لذلك بقلبه وهل يشترط ان يسمع نفسه فيه خلاف اما المذهب فيشتريط - 00:00:26 ان يسمع نفسه في الفاتحة وفي كل ذكر واجب قول التحيات لله ما معنى التحيات؟ التحيات جمع تحية والتتحية هي التعظيم كل لفظ يدل على التعظيم وتحية وهنا يقول التحيات - 00:00:58 المفيدة للعموم وجمعها لاختلاف انواعها اما افرادها فلا حد له يعني كل تحية بل كل نوع من انواع التحيات فهو لله واللام هنا للاستحراق والاختصاص فلا يستحق التحيات التحيات على الاطلاق - 00:01:21 الا الله عز وجل ولا احد يحيى على الاطلاق الا الله واما اذا حيا انسانا على سبيل الخصوص فلا بأس به لو قلت مثلاً لك تحياتي لك تحيات مع التحية - 00:01:51 فلا بأس بذلك قال الله تعالى اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها لكن التحيات على سبيل العموم والكمال لا تكون الا لله عز وجل قال نعم فاذا قال قائل هل الله بحاجة الى ان تحييه - 00:02:13 تخيل شباب كل ليس بحاجة لكنه اهل للتعظيم فاعظمها ل حاجته لذلك لا ل حاجته لذلك والمصلحة لمن؟ ها؟ للعبد. ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا اضل عباده الكفر وان تشکروا الله لكم. التحيات لله - 00:02:39 والصلوات طيب الصلوات وش ما هي الصلوات الخامس الخامس مع التوافل الجمعة الادعية؟ الجواب كل ما يطلق عليه اسم صلاة شرعاً او لغة فهو شأن فالصلوات كلها لله حقاً واستحقاقاً - 00:03:03 لا احد يستحقها ولا يستحقها احد سوى الله عز وجل. الدعاء ايضاً حقاً واستحقاقاً لمن؟ لله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - 00:03:34 كل الصلوات فرضها ونفلها ليلاً ونهاراً ليلاً ونهاراً كلها كل الاذعنة لله طيب. نعم. نعم. والله هذى يمكن يمكن ان يخرج عنها بان يجلس ثم عند التكبير يقوم - 00:03:50 الا اذا كانوا من اصحابه اللي يعرفون فيكبر عند النهوض من السجود ويجلس ويجلس انا ارى اذا كان الامام يراها. انا ارى اذا كان الامام يراها - 00:04:27 ان ان لا يكبر حتى ينقص منها تنهض منها وينهض من السجود بلا تكبير يا شيخ؟ اي نعم لان كل هذا كل اه من السجود الى القيام الى انتهاء القيام - 00:04:40 كل محل التكبير نعم يستعيد نعم الاستفادة نقول سنة فات محلها. سنة فات محل. نعم. نعم تكلمنا عليه من قبل ما تكلمنا عليه؟ اه على كل حال التطويل في في الجلسة بين الثنين - 00:04:55 كالتطويل في القيام بعد الركوع اي انه مشروع لان مشروعنا الركوع والرفع منه والسجود والرفع منه ان تكون قريباً من وهذا الافضل. نعم جلسة استراحة يقولون انها يعني سنة الكثير من الناس الذين يقولون انها سنة يرون انها خفيفة جداً - 00:05:24 خفيفة جداً ولها اجابوا عن القائلين بانها لو كانت مشروعه لشرع فيها ذكر اجابوا عنه قالوا بانها جلسة خفيفة ما تحتاج الى ذكر. مع

ان ظاهر حديث مالك بن حويث حتى يستوي يدل على انها ليست كما - [00:05:48](#)

تصوروا النجاسة فيها شيء من الاستقرار. وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى ويقول التحيات الصلوات الطيبات.
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا - [00:06:06](#)
الا الا الله واهد ان محمدًا عبده ورسوله. هذا التشهد الاول بس بس باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام
على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سبق لنا انه - [00:06:27](#)

يصلبي الركعة الثانية كالرکعة الاولى الا فيما استثنى. ومن النية والاستفتاح النية وش معنى النية؟ تغيير النية تجديد واما استمرار
النية لابد من استمرار النية فلابد من استمراره طيب لماذا يستثنى تجديد النية - [00:06:43](#)

محظور اذا جدد النية معناها انه افضل الركال طيب الثاني يا جمال سعودي الاستفتاح فلا سبت في الاولى الثانية طيب هل يستثنى
من ذلك شيء نعم كيف وشلون يعني؟ نعم - [00:07:09](#)

او هذا في التعوذ او هذا في التعوذ. نتكلم عن الاستفتاح نعم. سنة فات محلها. طيب نعم يا احمد ثالث نعم التعوذ فلا يتعد في
الثانية طيب الا اذا لم يتعد في الاولى مثل ان يأتي والامام راكع ولا يتعد ولا يقرأ الفاتحة - [00:07:50](#)

طيب وهل هذا متفق عليه يا عبدالرحمن؟ ها يتعد في كل ركعة مبني الخلاف هنا على اي شيء اي نعم. هل التعوذ يعني؟ عبد
الرحمن ابراهيم هل يعد اه ما حصل بين الركعة الاولى والثانية - [00:08:24](#)

هل قراءة الصلاة قراءة واحدة؟ او لكل ركعة قراءة مستقلة فان قلنا بالاول يكفي الاستعاذه اول قراءة. فان قلنا قراءة الصلاة واحدة
كفى التعوذ الاول. وان قلنا لكل ركعة قراءة - [00:08:48](#)

يستعيذ لكل في كل ركعة بقراءة في كل قراءة. طيب كم هذه؟ ثلاثة. بقي الرابع لا يعيدها في الركعة الثانية لماذا؟ لانه لو النية لانه لو
نعم. احسنت. لو كبر الاحرام في الثانية كانه قطع الاولى وشرع من جديد - [00:09:15](#)

قال بعد ذلك يقول يجلس مفترشا كما سبق يقول بندر ما معنى التحيات الكاظمة لله عز وجل طيب لان الكلمات الدالة على التعظيم
بالقول ولا بالفعل نعم التحيات يعني كل ما يدل على التعظيم بالقول او بالفعل فهو بالله - [00:09:47](#)

طيب استحقاق واحتياص كل استحقاق فقط استحقاق واحتياص اذ لا احد يستحق التعظيم على المطلق الا الا الله عز وجل.
طيب الصلوات حاج كل هي كل الصلوات يعني. كل الصلوات من اقوالها الصلوات الشرعية ولا اللغوية ولا هذى وهذى - [00:10:17](#)
كل الصلوات الشرعية باقوالها وافعالها. نعم. واللغوية؟ واللغوية ايضا ما الفرق بين الشرعية واللغوية الشرعية ما ما شرعت مثل
هذا السنوات المفروضة من واللغوية هي الدعاء. الدعاء. نعم. اذا الدعاء - [00:10:49](#)

والصلوات المعروفة الخمس والنواقل والجمعة كلها لله. استحقاقا واحتياصا ولا استحقاقا فقط. استحقاقا الطيبات وقفنا عليها؟ ايه
نعم قال والطيبات لله الطيبات يشمل الاعمال القولية والفعالية ويشمل الاوصاف كتشمل العصافير - [00:11:08](#)

فالله سبحانه وتعالى له من من الاوصاف اطيبها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب فكل انواع الطيب ثابتة لله عز وجل من
كل وجه وله ايضا ما طاب من الاقوال والافعال الصادرة من الخلق - [00:11:42](#)

لقوله لا يقبل الا طيبا فالطيبات اذا تشمل لها معنى يعني. المعنى الاول ما يتعلق بالله والمعنى الثاني ما يتعلق بافعال العباد كما يتعلق
بالله فله من الاوصاف اطيبها. ومن الافعال اطيبها ومن الاقوال اطيبها. يعني لا يقول الا طيب ولا - [00:12:07](#)

يفعل الا طيب ولا يتصف الا بالطيب فهو طيب كل شيء في كل شيء في ذاته وصفاته وافعاله. وله ايضا من الاعمال اعمال العباد
القوى والفعالية له ايش؟ الطي لا يقبل الا طيبا - [00:12:32](#)

فان الطيب لا يليق به الا الطيب ولا يقدم له الا الطيب. وقد قال الله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون بس بهذه سنة الله عز وجل فهل انت ايها المصلي تستحضر وانت تقول الطيبات لله - [00:12:56](#)

تستحضر هذه المعاني او تقولها على انها ذكر وثناء اغلب الناس على الثاني ما يستحضر عندما يقول الطيبات لله ان الله عز وجل
طيب في ذاته وصفاته وافعاله واقواله وانه لا وانه لا يليق به الا الطيب من الاقوال والافعال - [00:13:20](#)

من الخلق معلوم هذا؟ طيب ظربت الطيب شيئاً خبيث وما ليس بطيب ولا خبيث معيش أبي طيب ولا خبيث لأن الله تعالى له
الأوصاف العليا وله المثل الأعلى فلا يمكن أن يكون في أوصافه أو افعاله ما ليس بطيب ولا خبيث - 00:13:45
بل كل افعاله واقواله وصفاته كلها طيبة. أما ما يصدر من الخلق فنعم. منه ما هو طيب ومنه ما هو خبيث ومنه ما ليس كذلك واضح؟
لكن ما الذي يصعد إلى الله ويرفع إلى الله؟ إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وما ليس - 00:14:17
طيب فهو إلى الأرض ما يصعد إلى السماء - 00:14:40